

تفسير السعدي

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ^ج إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ

أي: لا أحد أظلم، وأزيد تعدياً، ممن ذكر بآيات ربه، التي أوصلها إليه ربه، الذي يريد تربيته، وتكميل نعمته على أيدي رسله، تأمره، وتذكره مصالحه الدينية والدينية، وتنهيه عن مضاره الدينية والدينية، التي تقتضي أن يقابلها بالإيمان والتسليم، والانقياد والشكر، فقابلها هذا الظالم بضد ما ينبغي، فلم يؤمن بها، ولا اتبعها، بل أعرض عنها وتركها وراء ظهره، فهذا من أكبر المجرمين، الذين يستحقون شديد النعمة، ولهذا قال: { إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ }